Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آلة جمع القطن مثلا العامل الواحد أن يجنى ما كان يجنيه عشرون عاملاً، وفى ربع الوقت فقط، كما أصبحت بالة القطن تُجمع فى نصف ساعة بدلاً من أضعاف هذا الوقت من الجمع اليدوى.

الحصاد فى القرآن الكريم

ويذُكر الله سبحانه وتعالى الناس بفضله عليهم ليزدادوا منه قربًا. فيقول تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ ﴾ [ق].

وقال بعض المفسرين: حب الحصيد هو القمح والشعير ونحو ذلك مما يُحصد، ويقال: حب الحصيد هو الزرع الذى يُراد لحبه وإدخاره. وفى الآية الكريمة يُذَكر المولى عباده بأنه وحده سبحانه وتعالى هو الذى يُنزل من السماء ماء مباركًا طاهراً فينبت به جنات من كل لون وصنف، وخص الله الحب لأنه هو قوت الناس فى الغالب. ونلاحظ فى الآية الكريمة أن الله تبارك وتعالى تكلم عن نفسه بضمير الجماعة فقال: «وَنَزَّلْنَا» و«فَأَنْبَتْنَا» تعظيمًا لقدرته عز وجل؛ ولأن هذه الأعمال وهى إنزال المطر وإنبات النبات لا يقدر عليها أحد غير الله، فتباركت ياربنا.

وحتى تكتمل الصورة تماما يحذرنا الله سبحانه وتعالى من الكفر بنعمته علينا والغرور بما أعطانا، وألا ننسى إحسانه إلينا أو ننسب هذه النعم لقدرتنا وعلمنا وإلا سيكون مصيرنا كالزرع المحصود مقطوعًا من جذوره فيقول تعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [يونس].

وتوضح الآية الكريمة أن الله سبحانه هو مُنزل المطر، وبأمره ينبت فى الأرض النبات مما يأكل الناس كالحبوب والثمار، ومما تأكل الأنعام كأنواع العشب، والكلأ المختلف الأصناف، وبذلك تصبح الأرض جميلة فى منظرها، فإذا أغتر